[117] أنه قال: أذنب رجل ذنبا في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله فطلب، فتغيب حتى وجد الحسن والحسين عليهما السلام في طريق خال، فأخذهما، فاحتملهما على عاتقه وأتى بهما إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا رسول ا، إني مستجير با وبهما. فضحك رسول ا صلى ا عليه وآله حتى رد يده إلى فمه. ثم قال للرجل: اذهب، فأنت طليق. وقال للحسن وللحسين عليهما السلام: قد شفعتكما فيه أي فتيان. فأنزل ا عزوجل: " ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا ا واستغفر لهم الرسول لوجدوا ا توابا رحيما " (1). [1062] وبآخر، عبد ا بن شداد بن الهاد، باسناده، أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان يصلي بالناس، فأتى الحسين عليه السلام وهو صغير، فركب على ظهره، وهو ساجد، فأطال رسول ا صلى ا عليه وآله السجود، حتى نزل، فرفع، وأتم الصلاة، وانصرف، ولم يكن علم الناس أمر الحسين عليه السلام. فقالوا: يا رسول ا، لقد أطلت السجود حتى ظننا أنه حدث أمر (2). فقال: إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته. [ضبط الغريب] قوله: ارتحلني.

_____ (1) النساء: 64. (2) وأضاف في مسند أحمد 6 / 467: أو أنه يوحى اليك. _____